[238] مولانا ؟ قال: من قول نبيكم صلى ا عليه وآله: [من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله] فقالوا له: فأنت من مواليه وشيعته ؟ فقال: ما أنا من مواليه ولا من شيعته، ولكني احبه، ولا يبغضه أحد إلا شاركته في المال والولد، فقالوا له: يابا مرة فتقول في علي شيئا ؟ فقال لهم: اسمعوا مني (1) معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين، عبدت ا عزوجل في الجان اثني عشر ألف سنة فلما أهلك ا الجان شكوت إلى ا عز وجل الوحدة، فعرج بي إلى السماء الدنيا فعبدت ا في السماء الدنيا إثنى عشر ألف سنة اخرى في جملة الملائكة، فبينا نحن كذلك نسبح ا عزوجل ونقدسه إذ مر بنا نور شعشعانى فخرت الملائكة لذلك النور سجدا فقالوا: سبوح قدوس هذا نور ملك مقرب أو نبى مرسل، فإذا بالنداء من قبل ا عزوجل: ما هذا نور ملك مقرب ولا نبي مرسل، هذا نور طينة علي بن أبي طالب عليه السلام (2). بيان: كأن اللعين ذكر ذلك لهم لتكون الحجة عليهم أتم وعذابهم أشد لعلمه بأنهم لا يؤمنون بذلك. 82 - العلل: عن علي بن عبد ا الوراق عن سعد بن عبد ا عن أحمد بن محمد ابن عيسى والفضل بن عامر الأشعري معا عن سليمان بن مقبل عن محمد بن زياد الأزدي عن عيسى بن عبد ا الأشعري عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: حدثني أبي عن جدي عن أبيه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله لما اسري بى إلى السماء حملني جبرئيل على كتفه الأيمن فنظرت إلى بقعة بأرض الجبل حمراء أحسن لونا من الزعفران وأطيب ريحا من المسك، فإذا فيها شيخ على رأسه برنس، فقلت لجبرئيل: ما هذه البقعة الحمراء التي هي أحسن لونا من الزعفران وأطيب ريحا من المسك ؟ قال: بقعة شيعتك وشيعة وصيك علي، فقلت: من الشيخ صاحب البرنس ؟ قال: إبليس، قال: فما يريد

_____

(1) في نسخة: كلامي. (2) علل الشرائع 1: 136 و 137، المجالس: 209 فيه: لا نور.